

ملخص البحث

ديني فيردمينشاه : لفظ الولي في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وتضمينها التربوي).

من المعروف أن لفظ الولي من ألفاظ القرآن الكريم حيث يدل على اختلاف المعنى في مختلف الآيات المشتملة عليه. وهذا اللفظ نظرا إلى اختلاف معناه يندرج في مباحث المشترك عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم ألفاظ الولي في السياقات المختلفة، ومن ناحية أخرى إن ألفاظ الولي لها التضمن التربوي حيث يؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال. فمن ثم أراد الكاتب أن يحلل تحليلا دلاليا عن هذا اللفظ رغبة في نشر إعجاز القرآن الكريم ومعظمته.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية لألفاظ الولي ومعرفة المعاني السياقية لها ومعرفة التضمن التربوي من معاني هذا اللفظ في القرآن الكريم.

يتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن تحليل معاني الألفاظ في القرآن الكريم يحتاج إلى علم الدلالة الذي يدرس عن المعاني المعجمية والسياقية وبخاصة على الألفاظ الدالة على المشترك مثل الولي. ثم ينكشف منها التضمن التربوي من معاني ألفاظ الولي على ضوء علم التربية الإسلامية.

أما طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة فهي طريقة تحليلية دلالية توجه البحث إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ حيث يجمع الكاتب الآيات المشتملة على ألفاظ الولي منها وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن التي تتعلق بموضوع خاص يجمع كل آية تتصل به. وأما المدخل الذي اختاره الكاتب في هذا البحث فهو المدخل النوعي. ثم يشرح معاني كل منها بمساعدة المعاجم والتفاسير والكبب التربوية. وأما أسلوبها فهو أسلوب دراسة مكثبة أي جمع البيانات والمعلومات بمطالعة المصادر المكتوبة.

وبعد ما حلل الكاتب لفظ الولي في القرآن الكريم حصل على نتائج منها أن من المعاني المعجمية لفظ الولي كل من ولي أمر أحد (ولي البيتيم) والحبّ والصديق والنصير والجار والحليف والتابع والصهر و -عند المسلمين- رجل طاهر تقي عمل الصالحات وتبع مشيئة الله وهو كالفديس عند النصارى وولي العهد أي وارث الملك. ومن المعاني السياقية لألفاظ الولي في القرآن الكريم على قدر ١٤ معنى، منها الناصر والحافظ والرب أو المعبود والمولى والقريب والهادي والحبيب والقرين وأهل لولاية والولد والوارث والمطيع والوكيل والأخ. ولمعاني هذا اللفظ تضمنين تربوي يستقيده المربون في تنفيذ عملية التعليم. والتضمن التربوي من لفظ الولي في القرآن الكريم يتأسس على شخصية المدرس التي يجب أن تكون في المعلم، منها : (١) الولي، (٢) الحافظ، (٣) الناصر، (٤) الحبيب، (٥) القريب.